درجةُ استخدامِ المعلِّمين لتطبيقاتِ الهاتف الذَّكية في التَّعليم وأثرهُ في الدَّافعية للإنجاز لدى طلَّابِ المرحلةِ المتوسِّطة

دارين بنت مبارك مبروك السلمي

أستاذ تقنيات التَّعليم المساعد

كلية التَّربية – جامعةُ جدة

المسْتَخْلَص: هدفت الدِّراسةُ الحالية تعرُّفَ درجةِ استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّعليم وأثرهُ في الدَّافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسِّطة واختلافه تبعًا لكلٍ من المستوى الصَّفي والتَّحصيلي لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدِّراسة تمَّ تطويرُ مقياسين لتعرُّف مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز، وتمَّ التحقُّق من صدقهما وثباتهما، وتمَّ تطبيقُ الدِّراسة على عينةٍ عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (٢١٧) طالبًا وطالبة، وقد توصَّلت نتائجُ الدِّراسة إلى وجود مستوى مرتفع من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية لدى المعلِّمين من وجهة نظر الطلبة، وأنَّ هناك علاقةً ارتباطية إيجابية بين استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأنَّ دافعيةَ الإنجاز تبدو أفضل لدى الطلبة في الصف الثالث المتوسِّط منها لدى الطلبة في الصف الأول المتوسِّط، كما أشارت النَّتائجُ أنَّ استخدامَ تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز تبدو أفضل لدى الطلبة من المستويات التَّحصيلية المرتفعة مقارنةً مع المستويات التَّحصيلية الأقل، وبناءً على نتائج هذه الدِّراسة فقد أوصت الباحثةُ بضرورة تشجيع الطلاب في المستويات التَّحصيلية الأقل وحثِّهم على الاستفادةِ من تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس وتشجيعهم على تطويرِ دافعيةِ الإنجاز.

الكلماتُ المفتاحية: درجة استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية، دافعية الإنجاز، الدَّافعية.

The Degree of Teachers' use of Smart Phone Applications in Education and its Impact on Achievement Motivation Among Middle School Students

Dareen Mubarak Mabrok Alsulami

Assistant Professor/ Instructional Technology

Collage of Education – University of Jeddah

Abstract: The current study dealt with identifying the level of teachers' use of smart phone applications and its impact on students' achievement motivation and its difference according to both the grade level and the students' achievement. From the validity and reliability, the study was applied to a random sample of students, numbering (217) male and female students, by distributing an electronic link for a month. A positive correlation between the use of smart phone applications and achievement motivation among students, and that achievement motivation seems better among students in the third grade average than among students in the first grade average, and the results indicated that the use of smart phone applications and achievement motivation seem better among students of high achievement levels Compared with the lower levels of achievement, and based on the results of the study, the researcher recommended some recommendations, including the need to encourage and urge students in the lower levels of achievement to benefit from smart phone applications in teaching and encourage them to develop achievement motivation.

Keywords: The degree of using Teachers' smart phone applications, achievement motivation, Motivation

المقدِّمة:

مما لا شك فيه أنَّ استخدامَ الاستراتيجيات والتَّطوُّرات الحديثة قد يسهمُ في مواكبة التغيُّرات التي تحدث في المجتمع، ويساعدُ تطوير العملية التَّعليمية، وقد يرفعُ من دافعية الطلبة ويحثُّهم على التعلُّم بشكلٍ أفضل، ويحرص بعضُ المعلِّمين على الاستفادة من تلك التِّقنيات في خدمة الطلبة.

وقد تطوَّر مفهومُ التَّعليم في السَّنوات الأخيرة نتيجةً لثورة المعلومات والاتصالات التي أصبحت من الرَّكائز المهمة والمتطلَّبات الضَرورية في العمليةِ التَّعليمية لمواكبة التَّطوُّرات الجارية التي تحدث بسرعةٍ كبيرة في المؤسَّساتِ التَّعليمية، بل وفي العالم أجمع ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك تلك التَّطوُّرات الهائلة التي حدثت في مجال تقنية المعلومات والاتصال Information & Communication technology - ICTوإمكانات توظيفها في خدمة العملية التَّعليمية (محمد، ٢٠١٠).

وتُشكِّلُ الهواتفُ الذَّكية جيلًا تكنولوجيًا متقدِّمًا وناضجًا إلى درجةٍ كبيرة، حيث تشير إحصاءاتُ الاتحاد الدولي للاتصالات أنَّه حاليًا ومقابل كل شخص يرتبط بشبكة الإنترنت عن طريق الحاسوب هناك شخصان يرتبطان بالشَّبكة عن طريق الهاتف النقَّال وهناك عواملُ عديدة تقف خلف هيمنة الهواتف الذَّكية من أبرزها: مصداقيتها التي منحتها شعبيةً كبيرةً عند الجماهير، فهي ليست حكرًا على فئةٍ نخبويةٍ معيَّنة، بل تشمل كل الفئات الاجتماعية بلا استثناء، بما في ذلك الكبار والصِّغار، والأغنياء والفقراء، والمتعلِّمين والأميين على حدٍ سواء، وتجسيدها فكرة اللاسلكي واستقلاليتها التامة عن الكوابل، وصغر حجمها؛ مما يمنحُها صبغة الحمولة التي كانت تستهوي الناس نحو الحواسيب المحمولة، واكتساحها للسوق بكمياتٍ كبيرة، وكذا توفُّرها بأنواعٍ وأصنافٍ كثيرةٍ وجديدة وذلك بفعل المنافسةِ القوية بين الشَّركات الكبرى المصنِّعة للجوالات (بكلي، ٢٠١٥).

وقد لعبت تطبيقاتُ الهاتف الذَّكية في الوقت الرَّاهن دورًا أكبر في حياة الشَّباب بسبب تطوُّر صناعة الهواتف الذَّكية واعتمادها على خدمة الإنترنت، لدرجة وصفها بالذَّكية، كونها تضمَّنت أشكالًا فريدةً من الاتِّصال، كما أنَّها متعدِّدة الوسائط وقادرة على نقل الصَّوت، والرَّسائل النَّصية، والصُّور، والأصوات الموسيقية، والبرامج، وأي شيءٍ آخر تمَّ تشفيرُه بصيغةٍ رقمية (Geser, 2004). وقد عرف لوكانو (Lugano, 2007) الهواتفَ الذَّكية أنَّها منتجات وخدمات جديدة من وسائل الاتصال في عملية التَّقارب الرَّقمي ويمكن الوصولُ إليها باستخدام المحطات غير السِّلكية، وقد تطوَّرت من الأجهزةِ المحمولة إلى أجهزة بنظام كمبيوتر محمول.

وقد توصَّل لاسين (Lasen, 2002) في الدِّراسةِ المقارنة التي أجراها عن استخدام الهاتف النقَّال في الأماكن العامة، والتي طُبِّقت على طلابِ المرحلةِ الجامعية، إلى أنَّ استخدام الهاتف المتنقِّل في المدن الأوربية أصبح أمرًا شائعًا في الأماكن العامة التي تحظر استخدامه مثل دور السِّينما والفصول الدِّراسية، بل وحتَّى في الطَّائرات. كما خلصت الدِّراسةُ إلى أنَّ الهاتف النقَّال هو أحد وسائل التَّسلية والاتِّصال بالأصدقاء، والقضاء على وقت الفراغ عن طريق إجراء مكالماتٍ هاتفية، أو تبادل الرسائل النَّصية، أو ممارسة الألعاب الموجودة في الهاتف، أو مشاهدة الصُّور والأيقونات المحفوظة في الهاتف، أو قراءة الرَّسائل النَّصية القديمة مرةً أخرى.

وتساعد تطبيقاتُ الهاتف الذَّكية في عديدِ الفوائدِ للطلبة، فهي تساعد في تعرُّف الكتابةِ اليدوية في الأجهزةِ الرَّقمية الشَّخصية، والأجهزة اللوحية، ويمكن رسم المخطَّطات والخرائط مباشرةً على شاشات الحاسبات المصغَّرة باستخدامِ برمجياتٍ خاصة ويمكن إجراءُ تسجيلٍ إلكتروني وإدخال بيانات في أثناء الدُّروس التي تُعقد عن بعد، عندما لا تكون الحاسباتُ

المكتبة متاحة، كما تساعد في تنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التَّشاركي) بحيث يمكن لعديدٍ من الطلَّاب والمعلِّم تمرير الجهاز بينهم أو استخدام خيار الأشعة تحت الحمراء في استخدام الشَّبكة غير السلكية، وتمكِّن من تدوين الملاحظات باليد أو بالصُّوت مباشرةً على الجهاز في أثناء الدُّروس، ويمكن للمعلِّمين استخدامُه في توزيع العمل على الطلاب بسهولةٍ وبشكلٍ طبيعي باستخدام القلم الرَّفيع (محمد، ٢٠١٣).

من جهةٍ أخرى، تعدُّ الدَّافعيةُ من الشُّروط الأساسية التي يتوقَّف عليها تحقيقُ الهدف من عملية التعلُّم في أي مجالٍ من مجالاته المتعدِّدة، سواءً في تعلُّم أساليب التَّفكير وطرقه، أم في تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها، أم في تحصيل المعلومات والمعارف، أم في حل المشكلات، إلى أخر جميع أساليب السُّلوك التي تخضع لعوامل التَّدريب والممارسة.

والدَّافعية قوةٌ ذاتية، أو حالةٌ داخلية تحرِّك سلوكَ الطَّالب وتوجِّهه نحو تحقيق أهدافه، وتلحُّ عليه لمواصلةِ أدائه للوصول إلى حالة التَّوازن المعرفي (أبو جادو، ٢٠٠٥). وعرَّف شابمان وتانمير وبروشناو (Chapman, Tunmer & Prochnow, 2001) دافعيةَ الإنجاز أنَّها رغبةٌ ذاتية توجِّه السُّلوك نحو هدفٍ معين، والسَّعي إلى تحقيق درجات النَّجاح والتَّفوق، وبذل كل الجهد للحصول على قدرٍ أكبر من النَّجاح والامتياز في جميع المواقف، وهي التي تكمن وراء حاجة الطالب إلى النَّجاح.

وأشار جوناسين (Jonassen, 2012) إلى وجود علاقةٍ واضحةٍ بين استراتيجية التعلُّم التَّعاوني والدَّافعية للتعلُّم بصفةٍ عامة ودافعية الإنجاز على وجه التَّحديد، حيث يساعد العملُ الجماعي على بناء روح المجموعة في الفرد، ويشجِّعه على المشاركة، ويساعد التعلم التعاوني على زيادة التَّحصيل الدِّراسي، وتعلُّم المهارات وبناء اتجاه جيد نحو التَّعلُّم، وكذلك يبني عادات اجتماعية قيمة، مثل: المشاركة، واحترام تعدُّد الآراء، ويعمل على تنمية مهارات الاتِّصال والمناقشة وغيرها، وبالتَّالي يمكن أن يساعد التعلُّمُ التَّعاوني الطلابَ منخفضي الدَّافعية على الاندماج في عملية التعلُّم وتحقيق مستويات أعلى في نواتج التعلُّم المختلفة.

كما تؤكد نظريةُ أتكنسون أنَّ الدَّافعيةَ تعدُّ دالةً على متغيِّراتٍ ثلاثة هي: قوة الدوافع الأساسية، وقوة تحقيق الهدف، والقيمة الحافزة المدركة، والعنصرُ الأساسي في هذا الصَّدد هو أنه يمكن إبرازُ الدَّافعية إلى تحقيق النَّجاح من خلال أفعال معينة (الطراونة، ٢٠٠٧). وتعد الدَّافعيةُ للتعلُّم إحدى القضايا المهمة المرتبطة بالطلاب في الموقف التَّدريسي بالجامعة، وتتضمَّن حالةَ المتعلم الدَّاخلية وما ينتابه من أفكار ومعتقدات واتجاهات نحو ما يُقدَّم له من أنشطةٍ ذهنية (الحمد وسالم واحمد، ٢٠١٢).

ويمكن استثارةُ دافعيةِ المتعلِّمين نحو التعلُّم من خلال إثارة فضول المتعلِّمين وحب الاستطلاع من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، والتأكيد على أهمية موضوع الدَّرس في حياة المتعلِّمين اليومية، واحتياجاتهم له في حل المشكلات والقضايا المجتمعية التي قد يعاني منها مجتمعُهم، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية في بعض الأحيان، وإشراك المتعلِّمين في الأنشطة التَّعليمية المتضمَّنة والتخطيط لها بما يضمن إيجابية المتعلِّم ونشاطه في العملية التَّعليمية، وإتاحة فرص كافية للنجاح أمام كل متعلِّم حسب قدراته واستعداداته؛ لأنَّ نجاح المتعلم في عمل ما يدفعه إلى الاجتهاد والمحافظة على هذا النَّجاح، ومراعاة تنويع الأنشطة التَّعليمية بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع المتعلِّمين واهتماماتهم، ومراعاة توفير علاقاتٍ اجتماعيةٍ سوية داخل الصف وخارجه (الطناوي، ٢٠٠٩).

مشكلةُ البحث:

إنَّ التَّطورات التي تشهدُها تطبيقاتُ الهاتف الذَّكية لم تعد قاصرةً على خصائصها المادية، بل شملت تطور الخدمات المقدَّمة من خلالها، والتَّطوُّر السَّريع لتطبيقاتها. ونظرًا لانتشار الهواتف الذَّكية وتوفرها في المجتمع، فقد اهتم الباحثون في المجال التربوي بالدَّافعية في الوسط المدرسي باعتبارها حالةً داخليةً تستثيرُ سلوك الطلبة وتعمل على توجيههم نحو هدفٍ معين.

وقد شعرت الباحثةُ بالمشكلة من خلال عملها مع الطلبة حيث أجرت الباحثةُ استبانةً مُكوَّنةً من سؤالٍ واحد وهو: (حدِّد درجة مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية من وجهة نظرك؟) وتحاول الاستبانةُ التعرُّف إلى مدى استفادة (٣٠) طالبًا من تطبيقات الهاتف الذَّكية وتأثُّرهم بها بشكلٍ إيجابي، حيث توصَّلت أنَّ ما نسبته (٣٠٪) من الطلبة يستفيدون من الهواتف الذَّكية بالغرفة الصَّفية وهي نسبة قليلة نسبيًا، كما أظهرت دراسةُ عبد العاطي (٢٠١٥) فيما يتعلَّق بوجهة نظر الطلبة حول تطبيقات الأجهزة النقَّالة الذَّكية ودورها في التَّعليم أن (٤٣,٩٪) من الطلبة يعتقدون أن المعلِّمين لم يوظِّفوا الأجهزة بطريقةٍ تعليمية، كما تبين أيضًا للباحثة وجود عددٍ العوامل تؤدي دورًا في تحسين دافعيةٍ الطلاب للإنجاز منها طرق استخدام المعلِّم للهاتف النقَّال والتقنيات التي يستخدمُها، حيث إنَّ استخدامَ التكنولوجيا أمرٌ مهمٌ في التَّعليم في الوقت الحالي، ويلجأ إليه بعضُ المعلِّمين بوصفه طريقةً تشجيعية لإثراء العملية التَّعليمية؛ مما قد ينعكس في دافعية الإنجاز لهم، حيث قد تؤدي الدَّافعيةُ للإنجاز دورًا بالغ الأهمية وتشكِّل عاملًا مهمًا في مستوى تحصيل الطلبة، وتُعَدُّ شرطًا من شروط نجاحه؛ ولذلك جاءت الدِّراسةُ الحالية لتحاولَ الرَّبط بين تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى طلبةِ المرحلةِ المتوسِّطة.

أسئلةُ البحث

السُّؤال الأول: ما مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية من وجهة نظر عينة الطلبة في المرحلة المتوسِّطة؟

السُّؤال الثاني: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية إنجاز الطلبة في المرحلة المتوسِّطة؟

السُّؤال الثَّالث: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استخدام المعلمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية إنجاز الطلبة تُعزَى لاختلاف المستوى الصَّفي في المرحلة المتوسِّطة؟

السُّؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استخدام المعلمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية إنجاز الطلبة تُعزَى لاختلاف المستوى التَّحصيلي في المرحلة المتوسِّطة؟

أهدافُ البحث:

سعت الدِّراسةُ الحالية إلى تعرُّف درجة استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وعلاقتهما معًا، والتحقُّق من وجود فروقٍ في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية باختلاف كلٍ من المستوى الصَّفي والمستوى التَّحصيلي.

أهميةُ البحث

تنبعُ أهميةُ البحث فيما يلي:

أولًا: الأهميةُ النظرية:

١. قد يلفت النَّظر لموضوع تطبيقات الهاتف الذَّكية ومدى استخدامها من قبل المعلِّمين.

٢. قد يثري الأدب المرتبط بتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز.

٣. يعد البحث محاولةً للتعرُّف إلى أهميَّة استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية وأنماطها.

ثانيًا: الأهميةُ التَّطبيقية:

١. قد يعملُ على تبنِّي توظيف تطبيقات الهاتف الذَّكية في العملية التَّعليمية من قبل المعلِّمين.

٢. يحاول تطوير العملية التَّعليمية من قبل المعلِّمين بحيث يجعل التَّدريس أكثر دافعية للإنجاز لدى الطلبة.

٣. قد يساعد المعلِّمين على تغيير أساليب التَّدريس المستخدمة بحيث يتم استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية أسلوبًا تدريسيًا.

٤. يمكن أن يفيد البحثُ الحالي أولياءَ الأمور في تقديم توجيهاتٍ مناسبة للطلبة حول أهمية توظيف تطبيقات الهاتف الذَّكية لدى أبنائهم بما ينعكس على دافعية الإنجاز.

٥. يمكن الاستفادةُ من المقياسين الحاليين في تشخيص مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة واستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية لدى المعلِّمين.

حدودُ البحث

حدود بشرية: طلبة المرحلة المتوسِّطة بالصفوف الأول المتوسِّط والثاني المتوسِّط والثالث المتوسِّط.

حدود زمانية: تمَّ تطبيقُ البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣).

حدود مكانية: مدارس منطقة جدة في المملكة العربية السُّعودية.

حدود موضوعية: تتحدَّد الدِّراسةُ الحالية باستجابات الطلبة على مقياسي استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز

مصطلحاتُ البحث

تطبيقات الهاتف الذَّكية Smart phone applications

تطبيقات الهاتف الذَّكية هي أجهزة تتيح خدمات إضافية تتجاوز مفهومَ الاتِّصالات الصَّوتية والرَّسائل القصيرة لتقدِّم خدمات الوصول إلى الإنترنت والرسائل النَّصية والبريد الإلكتروني وتصفُّح الشبكة (سليمان، ٢٠١٩). وتعرَّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المطوَّر في الدِّراسةِ الحالية.

دافعيةُ الإنجاز: Achievement motivation

عرَّفها بيتري وجوفيرن (Petri & Govern,2004) أنَّها شروط تُسهِّل وتوجد، وتساعد على استمرار النَّمط السُّلوكي إلى أن تتحقَّق الاستجابات، وتعرَّف أيضًا أنَّها: عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السُّلوك الموجَّه نحو هدف؛ وصيانته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف.

أدبيات البحث

استعرضت الباحثة عددا من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي أبرز الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات قريبة من البحث الحالي.

في دراسةٍ أعدَّها تيفاني وآخرون (Tiffany, et al, 2009) عن تجارب طلاب الجامعات في استخدام الشَّبكات الاجتماعية وتحديدًا الفيس بوك. كان الهدفُ الأساسي من هذه الدِّراسة هو معرفة كم الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعة في استخدام مواقع الشَّبكات الاجتماعية، ولماذا يستخدمونها؟ طُبِّقت الدِّراسةُ على (٩) طالبًا من طلاب قسم علم النَّفس بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثون المنهج المسحي والاستبانة أداةً لجمع البيانات،

وتوصَّلت الدِّراسةُ إلى أنَّ استخدام الطلاب للفيس بوك حوالي (٣٠) دقيقةً على مدار اليوم بوصفه جزءً من روتين حياتهم اليومية.

كذلك هدفت دراسةُ محمد (٢٠١٠) إلى تطوير ملف التقييم الإلكتروني عبر الإنترنت وقياس تأثيره على الدَّافعية نحو التعلم. وقد أسفرت نتائجُ الدِّراسة عن وجود تأثيرٍ إيجابي دالٍ إحصائيًا لملف التقييم الإلكتروني على دافعية الإنجاز نحو التعلُّم. كما هدفت دراسةُ نورية (٢٠١٣) إلى الكشفِ عن العلاقة بين استخدام الشَّبكة العنكبوتية (الإنترنت) والدَّافعية للتعلُّم لدى المراهق من (١٢-١٤) سنة. وأظهرت نتائجُ الدِّراسة وجودَ علاقةٍ ارتباطية موجبة ذات دلالةٍ إحصائية بين استخدام شبكة الإنترنت في الدِّراسة والدَّافعية للتعلُّم، وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين المستخدمين لشبكة الإنترنت ودافعيتهم للتعلُّم.

وتناولت دراسةُ العمران (٢٠١٣) تحديدَ العلاقة بين استخدام منظومة التعلُّم للهاتف والاتجاه نحو استخدام تقنية المعلومات ودراسة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التَّدريس نحو استخدام تقنيات المعلومات في العمليةِ التَّعليمية، وذلك من خلال استبانة طُبِّقت على عينةٍ عمدية من الطلبة وأعضاء هيئة التَّدريس بجامعة المجمعة، بلغ حجمُها (٣٧٢). وتوصَّلت الدِّراسةُ إلى ارتفاع نسب موافقة العينة على أهمية التعلُّم من خلال تطبيقات الهاتف التَّعليمية وتبادلها بصورةٍ أسرع، كما أن منظومة التعلُّم للهاتف النقَّال تحقِّق نوعًا من التواصل المباشر والفعَّال بين أطراف العملية التَّعليمية، ويحول الطلبةَ من متلقين للمعرفة إلى مشاركين في بنائها. كما أوضحت الدِّراسةُ وجود اتجاهاتٍ إيجابية لعينة الدِّراسة نحو استخدام تقنية المعلومات في العمليةِ التَّعليمية.

وأجرى كوماري وتشامدسواري (Kumari, & chamundeswari, 2015) دراسةً هدفت إلى بحث العلاقة بين دافعية الإنجاز ومهارات المذاكرة والتَّحصيل الدِّراسي لطلبة المدارس الثانوية، تكوَّنت العينة من (٤٥٧) طالبًا وطالبةً، طُبِّقت عليهم ثلاثةُ مقاييس هي: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مهارات المذاكرة، ومقياس التَّحصيل الدراسي، وقد بيّنت نتائجُ الدِّراسة وجودَ علاقةٍ دالة إحصائيًا بين دافعية الإنجاز ومهارات المذاكرة وأداء الطلاب في الاختبارات التَّحصيلية.

كما هدفت دراسةُ متولي وأبو دنيا وعبد الغفار (٢٠١٦) إلى تسليط الضوء على الذَّكاء الوجداني وعلاقته بالدَّافعية للتعلُّم لدى طلاب التَّعليم الثَّانوي الفني، وتكوَّنت مجموعةُ البحث من (٣٠) طالبًا من الذُّكور، من طلاب الصف الأول الثَّانوي من مدرسة "العبور الثَّانوية الصِّناعية"، وتمثَّلت أدواتُ البحث في: مقياس الذكاء الوجداني. ومقياس الدَّافعية للتعلم. وتوصَّلت نتائجُ البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية بين الذَّكاء الوجداني والدَّافعية للتعلُّم.

وقد هدفت دراسةُ الحمار والنجار والمديرس (٢٠١٦) الكشفَ عن أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في تسهيل التعلُّم لدى الطلاب المعلِّمين واتجاههم نحو التعلُّم الهاتف. وتكوَّنت عينةُ البحث من (٣٠) طالبةً من طالبات كلية التربية الأساسية قسم تكنولوجيا التَّعليم في مقرر الحاسوب التَّعليمي. وتمثَّلت أدواتُ البحث في استخدام استبانة لاستطلاع أراء الطَّالبات، ومقياس اتجاهات لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية. وجاءت نتائجُ البحث مؤكِّدةً فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في تسهيل العملية التَّعليمية لدى الطَّالبات، وقد تأكَّد ذلك من خلال مشاركة الطالبات في استطلاع الرأي عبر الاستبانة حيث أوضح رضاهنَّ عن استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في تسهيل العملية التَّعليمية. وأن لدى لطالبات اتجاهات إيجابية نحو التعلُّم المعتمد على الهاتف.

كما هدفت دراسةُ عافية وأحمد (٢٠١٧) إلى تحديد العلاقة بين استخدام التِّلميذات من ذوي صعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية للتطبيقات الذَّكية والعنف المدرسي لديهن، وتمَّ استخدامُ مقياس الدَّافعية للإنجاز ومقياس العنف المدرسي

لديهنَّ، وطُبِّق المقياسين على عينةٍ تكونت من (٩٠) تلميذةً من ذوات صعوبات التعلُّم بالمرحلةِ الابتدائية، والمسجّلات في غرف المصـــادر، ومن خلال تحليل النَّتائج الإحصـــائية تبيَّن وجود علاقة بين اســـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية والعنف المدرسـي والدَّافعية للإنجاز لدى التِّلميذات ذوات صـعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، وكذلك وجود فروقٍ دالةٍ إحصـائيًا بين متوسّـطات درجات التِّلميذات على مقياس العنف المدرسـي، ومقياس الدَّافعية للإنجاز نحو متغيّري العمر والفترة الزمنية التي تستخدم فيها التلميذاتُ تطبيقاتِ الهاتف الذَّكية.

وهدفت دراسـةُ ابن مبيريك (٢٠١٧) إلى رصـد واقع اتِّجاهات طالبات جامعة الملك سـعود بكلية التربية نحو اسـتخدام الهاتف النقَّال في التَّعليم، كما هدفت التَّعرُّف إلى معوّقات اســـتخدام الهاتف النقَّال في التَّعليم، وســـبل الحد من تلك المعوّقات، من خلال الوقوف على مقترحات العينة في تفعيل اســـتخدام الهاتف النقَّال في العملية التَّعليمية، وكانت أداةُ البحث الاسـتبانة، وتكوَّنت عينةُ الدِّراسـة من (٤٥٠) طالبةً في كلية التربية، وخلصـت الدِّراسـةُ إلى أنَّ الهاتفَ النقَّال في التَّعليم يزيدُ من التعلُّم الذاتي، ومن تحصـيل الطَّالبات لأنَّه يسـهل مراجعة المادة في أي وقتٍ وأي مكان، وكان أكبر عائق لهنَّ هو "ضعف اللغة الإنجليزية"، يليه: "صغر الشاشة لا تمكنني من رؤية الكتابة بوضوح"، ثم "طبيعة المقررات لا تساعد على استخدام الهاتف النقَّال في التَّعليم.

كما هدفت دراســـةُ المطيري والقحطاني (٢٠١٩) إلى تعرُّف واقع اســـتخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية لدى أعضـاء هيئة التَّدريس من منظور طالبات الدِّراسـات العليا بكلية التَّربية جامعة الملك سـعود، وتكوَّنت عينةُ الدِّراسة من (١١٤) طالبةً من طالباتِ الدِّراسات العليا بكلية التَّربية جامعة الملك سعود، واستُخدِمت الاستبانةُ أداةً لجمع البيانات، وأظهرت نتائجُ الدِّراسة أن طالباتِ الدِّراساتِ العليا في جامعة الملك سعود يوافقن بدرجةٍ متوسّطة على استخدام أعضـــاء هيئة التدريس للهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية، وبدرجةٍ مرتفعةٍ جدًا على أهمية اســـتخدام الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية، وكشفت نتائجُ الدِّراسة عن وجود اتجاهاتٍ إيجابية لدى طالباتِ الدِّراسات العليا في جامعةِ الملك سعود نحو استخدام الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية، بالإضافة إلى وجود صعوبات بدرجةٍ متوسّطة تواجه طالبات الدِّراسات العليا عند استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العمليةِ التَّعليمية.

وهدفت دراسةُ المجمعي (٢٠١٩) إلى معرفة طبيعة مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السُّعودية، وللتحقُّق من ذلك قام الباحثُ بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (الحامد، ١٩٩٦) ومقياس قلق الاختبار (الطريرى، ١٩٩٢) على عيّنة مكوَّنة من (٣٤٥) طالبًا من طلاب المرحلةِ الجامعية. وقد توصَّلت الدِّراسـةُ إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ سـالبةٍ دالةٍ إحصـائيًا بين دافعية الإنجاز الدراسـي، وقلق الاختبار، ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصـائية في مسـتوى دافعية الإنجاز الدراسـي بين الطلاب مرتفعي التَّحصـيل الدِّراسـي، والطلاب منخفضـي التَّحصـيل الدِّراسـي، وذلك لصـالح الطلاب مرتفعي التَّحصـيل الدِّراسـي، ووجود فروق ذات دلالةٍ إحصـائية في مسـتوى دافعية الإنجاز الدِّراسي، بين فرقة الدِّراسة للطلاب المبتدئين، وفرقة الدِّراسة للطلاب المتقدِّمين، وذلك لصالح المبتدئين.

كما هدفت دراسـةُ الربيع والنبهي (٢٠١٩) الكشـفَ عن تصـوُّرات الطلبة لمسـتوى عدالة المعلِّمين ومسـتوى دافعية التعلُّم في ضـوء متغيرات: الجنس، والصـف، ومسـتوى التَّحصـيل لدى طلبة مدارس لواء الرمثا. وتكوَّنت العيّنة من (٤٠٨) طالبًا وطالبة، منهم (٢٠٦) طالبًا، و(٢٠٢) طالبةً، وأظهرت النَّتائجُ أنَّ تصـــوُّراتِ الطلبة لمســـتوى عدالة المعلِّمين مرتفعٌ، ومسـتوى دافعية التعلُّم بدرجةٍ متوسـطة، ووجود فروقٍ دالةٍ في تصـوُّرات الطلبة لمسـتوى عدالة المعلِّمين تعزَى لمتغيّر الصـف لصـالح الصَّـف السَّـادس، مقارنةً بالصَّـفين العاشـر والحادي عشـر. ووجود فروقٍ دالةٍ في مسـتوى دافعية التعلُّم تُعزَى لمتغيّر

الجنس لصالح الإناث، وفروق في مستوى الدَّافعية تُعزَى لمتغيِّر مستوى التَّحصيل بين ذوي التَّحصيل المرتفع وذوي التَّحصيل المنخفض لصالح ذوي مستوى التَّحصيل المرتفع.

وهدفت دراسةُ الشامي وحميد (٢٠٢١) تعرُّف واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية التعلُّمية من وجهةِ نظر طلبة الدِّراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، وتمَّ اختيارُ عينة عشوائية مكوَّنة من (١٠٥) طالبًا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحثان بتصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدِّراسة، وتوصَّلت الدِّراسةُ إلى أنَّ الدرجةَ الكلية لمتوسِّطات واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية التعلُّمية من وجهةِ نظر طلبةِ الدِّراسات العليا كانت موافقةً متوسِّطة، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية في متوسِّطات وجهات نظر طلبةِ الدِّراسات العليا في الجامعةِ الإسلامية بغزة نحو واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العمليةِ التَّعليمية التعلمية تُعزَى للمتغيِّرات (النوع الاجتماعي، والمرحلة الدِّراسية، والفئة العمرية، والكلية).

التَّعقيبُ على الدِّراسات السَّابقة:

يتبيَّن من استعراض الدِّراساتِ السَّابقة أنَّها استخدمت المنهجَ الوصفي الارتباطي في معظمِها، وإنها حاولت ربط المتغيِّرين معًا كما أنها اختارت عيناتٍ من الطلبة في معظمها، ولكنها لم تحاول دراستهما معًا بشكلٍ مباشر، وهذا ما تسعى له الدِّراسةُ الحالية، التي تحاولُ دراسةَ استخدم تقنيات الهاتف الذَّكية من قبل المعلِّمين وربطها مع دافعية الإنجاز وعلاقة ذلك بالمستوى الصَّفي والمستوى التَّحصيلي. وقد استُفيد من تلك الدِّراسات في اختيار المنهجية المناسبة، وبناء المقاييس، ومناقشة النَّتائج، بالإضافة إلى بحث مستوى استخدام المعلِّمين للهاتف النقَّال وعلاقة ذلك بالدَّافعيةِ للإنجاز من وجهةِ نظر الطلبة.

الطَّريقةُ والإجراءات

منهجيةُ البحث:

تمَّ استخدامُ المنهج الوصفي التَّحليلي للوصول إلى النَّتائج وتقديم التوصيات المقترحة.

مجتمعُ البحث:

تكوَّن مجتمعُ البحث من جميع الطلبة بالصُّفوف الأول المتوسِّط والثَّاني المتوسِّط والثَّالث المتوسِّط في مدارس منطقة جدة، والبالغ عددهنَّ (١٥) ألف طالبٍ وطالبةٍ في المملكة العربية السُّعودية حسب إحصائيات إدارة التَّعليم في مدارس منطقة جدة للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

عينةُ البحث:

تمَّ أخذُ عينةٍ عشوائية من الطلبة وبعد استثناء الطلبة الذين شاركوا في التحقق من الخصائص السيكومترية وهم (٣٠) طالبا وطالبةً، حيث وزّع رابطٌ إلكتروني على عشرة مدارس من مناطق مختلفة لمدة شهر، حيث استجابت عينة بلغت (٢١٧) طالبًا وطالبة.

أدواتُ البحث:

أولًا: مقياس تطبيقات الهاتف الذَّكية

لتحقيقِ أهداف البحث، تمَّ تطويرُ مقياس تطبيقات الهاتف الذَّكية من خلال العودة للأدب التَّربوي والدِّراسات السَّابقة وهي: (الحمار والنجار والمديرس، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٣؛ والمطيري والقحطاني، ٢٠١٩؛ ونورية، ٢٠١٣).

وتكوَّن المقياسُ بالصُّـــورة الأولية من (١٨) فقرةً، ودرجة كلية واحدة، وجميع الفقرات عبارات إيجابية نحو تطبيقات الهاتف الذَّكية. ولأغراض البحث الحالية تمّ استخراجُ دلالات الصِّدق والثَّبات للمقياس كما يلي:

أولًا: صدقُ المقياس

تمّ التحقُّق من دلالات صدق المقياس من خلال:

١. الصِّدق الظَّاهري

للتحقُّق من صدق المقياس تمَّ استخراج الصِّدق الظَّاهري من خلال عرضه على المحكَّمين، وعددهم (١٠) محكَّمين من ذوي الاختصـــاص، في مجال تقنيات التَّعليم ومجالات علم النَّفس والمناهج في وزارة التَّعليم والجامعات السُّـعودية، من أجل إبداء آرائهم في المقياس من حيث مدى وضـــوح الفقرات، وتمَّ اعتمادُ معيار اتفاق (٨ من أصـــل ١٠) من لجنة المحكَّمين للموافقة على الفقرة أو حذفها أو إضـافة فقرة جديدة، وبناءً على ذلك تمَّ إجراءُ التَّعديلات المقترحة على الفقرات، فقد تم تعديلُ صياغة (٨) فقرات ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرةٍ من الفقرات.

٢. صدقُ البناء الداخلي لمقياس استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس

تمَّ حســـابُ معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس اســـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبًا من داخل مجتمع الدِّراسة وخارج العينة، وقد تبيَّن أنَّ قيمَ معاملات الارتباط بين الفقرات دالةٌ عند مســـتوى الدِّلالة الإحصـــائية (٠,٠٥)، وقد تراوحت معاملاتُ الارتباط بين (٠,٤٤-٠,٨١) بين الفقرة والدرجة الكلية، وهذا يدلُّ على أن مقياس اســـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس يمتلك صدقًا داخليًا.

كما تمَّ التحقُّق من ثبات مقياس استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس من خلال:

١- التحقُّق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:

حيث تم تطبيقُ أداة الدِّراســـة على (٣٠) طالبًا من مجتمع الدِّراســـة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارقٍ زمني مدته ثلاثة أســـابيع. وتمَّ حســـابُ معامل الاســـتقرار بين أداء الطلبة في كلا التَّطبيقين، وقد تبيَّن أنَّ معامل الاســـتقرار بطريقة الثَّبات للدرجة الكلية بلغ (٠,٨٩).

٢-الثَّبات بطريقة كرونباخ ألفا

تمَّ استخدامُ معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثَّبات، على عينة الدِّراسة الاستطلاعية، وقد تبيَّن أنّ معاملات الثَّبات مناســـبة، حيث تراوحت الدرجاتُ على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (٠,٨٢) وهي قيمة مناسبة لمثل هذا النوع من الدِّراساتِ التَّربوية.

٣-التَّجزئة النِّصفية تمَّ حسابُ الثَّبات الكلي لمقياس استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثَّبات المعدَّل، وقد تبين أنَّ معامل الثَّبات بطريقة التَّجزئة النِّصفية بلغ (٠,٧٨)

تطبيق مقياس استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس وتصحيحه:

تمَّ تطبيقُ المقياس بتوجيه الطالب إلى الإجابة عن فقراتِ المقياس بوضـع إشـارة (√) على إحدى الخيارات الخماسـية، فالفقرات تُحســـب كما يلي: دائمًا (٥)، غالبًا (٤)، أحيانًا (٣)، نادرًا (٢)، وإطلاقًا (١)، وقد اعتُبرت جميعُ الفقرات إيجابيةً ذات اتجاهٍ واحد وتمَّ تفســـيرُ الدَّرجات حســـب المعادلة التَّالية لكل بُعد: المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة /عدد الفئات، فالمدى = ٥-١/٥، المدى = ٠,٨٠، حيث يمكن تفسيرُ الدَّرجات التي يحصل عليها الطالب على مستوى الفقرة

على النحو الآتي: الدرجة (١-١,٨٠) مستوى منخفض جدًا من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس، و(١,٨١-٢,٦٠) مستوى منخفض من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية، و(٢,٦١-٣,٤٠) يدل على مستوى متوسِّط من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس، و(٣,٤١-٤,٢٠) مستوى مرتفع من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس و(٤,٢١-٥) مستوى مرتفع جدًا من استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس من قبل المعلِّمين.

ثانيًا: مقياس دافعية الإنجاز

لتحقيق أهداف البحث، تمَّ تطويرُ مقياس دافعية الإنجاز من خلال العودة للأدب التَّربوي والدِّراسات السَّابقة وهي: (الربيع والنبهي، ٢٠١٩؛ والطراونة، ٢٠٠٧؛ وعافية وأحمد، ٢٠١٧، ومتولي وأبو دنيا وعبد الغفار، ٢٠١٦). وتكوَّن المقياسُ بالصورةِ الأولية من (٢٥) فقرةً، ودرجة كلية واحدة، وجميع الفقرات تقيس اتجاهًا إيجابيا نحو دافعية الإنجاز. ولأغراض الدِّراسة الحالية تمّ استخراجُ دلالات الصِّدق والثَّبات للمقياس كما يلي:

أولًا: صدقُ المقياس

تمّ التحقُّق من دلالاتِ صدق المقياس من خلال:

١. الصِّدق الظَّاهري:

للتحقُّق من صدق المقياس تمَّ استخراجُ الصِّدق الظَّاهري من خلال عرضه على المحكَّمين، وعددهم (١٠) محكَّمين من ذوي الاختصاص، في مجالات علم النَّفس والمناهج في وزارة التربية والتَّعليم والجامعات السُّعودية، من أجل إبداء آرائهم في المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات، وتمَّ اعتمادُ معيار اتفاق (٨ من أصل ١٠) من لجنة المحكَّمين للموافقة على الفقرة أو حذفها، أو إضافة فقرة جديدة، وبناءً على ذلك تمَّ إجراءُ التَّعديلات المقترحة على الفقرات، فقد تمَّ تعديلُ صياغة (١١) فقرةً ولم تتم إضافة أو حذف أي فقرةٍ من الفقرات.

٢. صدقُ البناء الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز:

تمَّ حسابُ معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس دافعية الإنجاز مع الدَّرجةِ الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبًا من داخل مجتمع الدِّراسة وخارج العينة، وقد تبيَّن أنَّ قيمَ معاملات الارتباط بين الفقرات دالةٌ عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) وقد تراوحت معاملاتُ الارتباط بين (٠,٣٩-٠,٧٧) بين الفقرة والدَّرجة الكلية، وهذا يدل على أنَّ مقياسَ دافعية الإنجاز يمتلكُ صدقًا داخليًا. كما تمَّ التحقُّق من ثبات مقياس استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس من خلال:

١- التحقُّق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثَّبات بالإعادة:

حيث تمَّ تطبيقُ أداة الدِّراسة على (٣٠) طالبًا من مجتمع الدِّراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارقٍ زمني مدته ثلاثة أسابيع، وتمَّ حسابُ معامل الاستقرار بين أداء الطلبة في كلا التَّطبيقين. وقد تبيَّن أنَّ معامل الاستقرار بطريقة الثَّبات للدرجة الكلية بلغ (٠,٩١).

٢-الثَّبات بطريقة كرونباخ ألفا

تمَّ استخدامُ معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثَّبات، على عينة الدِّراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثَّبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجاتُ على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (٠,٨٤) وهي قيمة مناسبة لمثل هذا النوع من الدِّراسات التَّربوية.

٣-التَّجزئة النِّصفية:

تمَّ حسابُ الثَّبات الكلي لمقياس دافعية الإنجاز بين الفقرات الزَّوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثَّبات المعدَّل وقد تبيَّن أن معامل الثَّبات بطريقة التَّجزئة النِّصفية بلغ (٠,٧٢)

تطبيق مقياس دافعية الإنجاز وتصحيحه:

تمَّ تطبيقُ المقياس بتوجيه الطالب إلى الإجابة عن فقراتِ المقياس بوضع إشارة (√) على إحدى الخيارات الخماسية فالفقرات تُحسب كما يلي: أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، ولا أوافق بشدة (١)، وقد اعتُبرت جميعُ الفقرات إيجابية ذات اتجاهٍ واحد، وتمَّ تفسيرُ الدَّرجات حسب المعادلة التالية لكل بُعد: المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة /عدد الفئات، فالمدى = ٥-١/٥، المدى = ٠,٨٠، حيث يمكن تفسيرُ الدَّرجات التي يحصلُ عليها الطَّالبُ على مستوى الفِقرة على النَّحو الآتي: الدرجة (١-١,٨٠) مستوى منخفض جدًا من دافعية الإنجاز، و(١,٨١-٢,٦٠) مستوى منخفض من دافعية الإنجاز، و(٢,٦١-٣,٤٠) يدل على مستوى متوسِّط من دافعية الإنجاز، و(٣,٤١-٤,٢٠) مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز و(٤,٢١-٥) مستوى مرتفع جدًا من دافعية الإنجاز من قبل المعلِّمين.

إجراءاتُ البحث:

١- الاطلاع على الأدب النَّظري والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة البحث الحالي.

٢- حصر أفراد عينة البحث وهم طلبة المرحلة المتوسِّطة.

٣- تطوير مقياسي البحث، والتحقُّق من دلالات الصِّدق والثَّبات لهما من خلال نوعين من الصدق وثلاثة أنواع من الثَّبات.

٤- القيام بأخذ عينةٍ عشوائية من خلال توزيع رابط إلكتروني لمدة شهر.

٥- تطبيق أدوات البحث على الطلبة. تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة والوصول إلى النّ

٦- تائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

نتائجُ الدِّراسةِ ومناقشتُها

السُّؤال الأول: ما مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية من وجهة نظر الطلبة في المرحلة المتوسِّطة؟

للإجابة عن السُّؤال الأول تمَّ استخدامُ المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرُّف مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس، وجدول (١) يبين هذه النتائج.

جدول ١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرُّف مستوي استخدام المعلمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٢	يستخدم المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية لعرض مقاطع فيديو مناسبة.	4.03	٠,٩٤	مرتفع	١
١٧	يحرص المعلمون على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في الوصول إلى مصادر التعلُّم ومحركات البحث.	4.00	١,٠٨	مرتفع	٢

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٨	يعمل المعلمون على تبادل الرسائل الإلكترونية من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية.	3.97	١,٢٩	مرتفع	٣
٣	يعرض المعلمون بعضًا من المادة العلمية باستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية.	3.94	١,٠٢	مرتفع	٤
٧	يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في تقديم مواضيع سهلة.	3.94	٠,٩٨	مرتفع	٥
١٤	يحتفظ المعلمون من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية ببعض المعلومات المناسبة التي قد يتم نسيانها.	3.94	١,٢٥	مرتفع	٦
١	يستخدم المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في التعلم مما أعطاني فرصة أكبر لتركيز المعلومات بشكل أفضل.	3.74	٠,٩٥	مرتفع	٧
٩	يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية لنقل اثر التعلم على البيئة المحيطة.	3.74	١,١٧	مرتفع	٨
١٠	يحرص المعلمون على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية مما يساعد في الحفظ.	3.68	١,٢٦	مرتفع	٩
٤	يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية لزيادة التفاعل بين الطلبة.	3.61	١,٠٤	مرتفع	١٠
٨	يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية لمواكبة التطورات التكنولوجيا.	3.55	١,١٦	مرتفع	١١
١٣	يحرص المعلمون على تصفح الكتب والدِّراسات من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية.	3.52	١,٣٤	مرتفع	١٢
١٥	يقدم المعلِّمون تطبيقات الهاتف الذَّكية بوصفها أسلوبًا تدريسيًا شيقًا في الحصة	3.48	١,١٩	مرتفع	١٣
١٦	يحرص المعلمون في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية.	3.48	١,٢٤	مرتفع	١٤
٢	يحل المعلمون التَّدريبات والواجبات من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية.	3.45	١,٢٤	مرتفع	١٥
٦	يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في توفير مناخ دراسي مناسب.	3.39	١,٢٩	متوسط	١٦
٥	يوظِّف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في حل مشكلاتي السلوكية	3.23	١,٤٦	متوسط	١٧
١١	يحرص المعلمون على التَّعامل مع برامج تطبيقات الهاتف الذَّكية لإزالة الخوف من الخطأ في التعلُّم.	3.10	١,٣٣	متوسط	١٨
19	الدرجة الكلية لاستخدام المعلمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية	3.65	0.88	مرتفع	19

يتبين من جدول (١) أنَّ مستوى استخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية جاء بالدرجة الكلية مرتفعًا بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٨) وقد جاءت الفقراتُ ما بين المستوى المرتفع والمتوسِّط حيث جاءت أعلى الفقرات في استخدام الهاتف الذَّكي "يستخدم المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية لعرض مقاطع فيديو مناسبة"، و"يحرص المعلمون على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في الوصول إلى مصادر التعلُّم ومحركات البحث"، و"يعمل المعلمون على تبادل الرسائل الإلكترونية من خلال تطبيقات الهاتف الذَّكية"، في حين جاءت أقل الفقرات "يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في توفير مناخ دراسي مناسب"، و"يوظف المعلمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في حل مشكلاتي السلوكية"، و"يحرص المعلمون على التعامل مع برامج تطبيقات الهاتف الذَّكية لإزالة الخوف من الخطأ في التعلم".

وهذا يؤكد أن استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية تُستخدَم بكثرة لدى المعلّمين في مجالاتٍ مختلفة ممَّا يظهر أهميتها في العملية التَّعليمية، ودورها في مساعدة الطلبة لمواكبة كل جديد، حيث أن الطلبةَ قد اعتادوا على استخدامها، وبالتالي نقلها من كونها وسيلةً للتسلية إلى أن تصبح وسيلةً للتعلُّم، وهو أمرٌ في غاية الأهمية، وهذا ما يقوم به المعلِّمون عند استخدامها، وتتفق نتيجةُ البحث الحالي مع ما أشارت له نتائجُ دراسة تيفاني وآخرون (Tiffany, et al, 2009) التي رأت أنَّ استخدامَ الطلاب للفيس بوك بلغ حوالي (٣٠) دقيقةً يوميًا بوصفه جزءً من روتين حياتهم اليومية، كما تتفق مع نتائج دراسة العمران (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية لعينةِ الدِّراسة نحو استخدام تقنية المعلومات في العملية التَّعليمية، كما تتفقُ مع نتيجة دراسة الحمار والنجار والمديرس (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في تسهيل العملية التَّعليمية لدى الطالبات، في حين تختلف جزئيًا مع نتيجة دراسة المطيري والقحطاني (٢٠١٩) التي أشارت إلى أنَّ طالبات الدِّراسات العليا في جامعة الملك سعود يوافقن بدرجةٍ متوسِّطة على استخدام أعضاء هيئة التدريس للهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية، وبدرجةٍ مرتفعةٍ جدًا على أهمية استخدام الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية، كما تختلفُ مع نتيجة دراسة الشامي وحميد (٢٠٢١) التي أشارت إلى أنَّ الدَّرجة الكلية لمتوسِّطات واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية التعلُّمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت موافقةً متوسِّطة.

وتعزو الباحثةُ النَّتيجة الحالية إلى رغبة المعلمين في الاستفادة من المزايا المنتشرة بكثرة هذه الأيام في الهواتف لذكية لمساعدة الطلبة وتشويقهم في الحصة الصَّفية، وبالوقت نفسه تقديم بعض الواجبات المنزلية التي يمكن متابعتُها من خلال الهواتف الذَّكية، كما يُعزَى ذلك لاعتقاد المعلِّمين أن تلك الهواتف يمكن أن تساعدهم بوصفها وسيلةً واستراتيجيةً تعليمية وتدريسية مناسبة.

السُّؤال الثاني: هل هناك علاقةٌ ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة في المرحلة المتوسِّطة؟

للإجابة عن السُّؤال الثاني تمَّ استخدامُ معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية لدى المعلِّمين وبين دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وقد تبيَّن أنَّ معاملَ الارتباط بين المتغيرين كان (٠,١٨**) بمستوى دلالةٍ إحصائية عند (٠,٠١) مما يؤكِّد على وجود علاقةٍ ارتباطية دالةٍ إحصائيًا بين استخدام المعلِّم لتطبيقات الهاتف الذَّكية وبين دافعية الإنجاز الإيجابية وقد كانت تلك العلاقةُ علاقةً ارتباطيةً إيجابية، بمعنى أنَّه كلما زاد استخدامُ المعلمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية تحسَّنت لدى الطلبة دافعيةُ الإنجاز، والعكس صحيح؛ مما يظهرُ أهميةَ استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في الغرفة الصَّفية من قبل المعلمين، وتتفقُ نتيجةُ البحث الحالي مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٠) حول وجود

تأثيرٍ إيجابي دالٍ إحصائيًا لملف التَّقييم الإلكتروني على دافعيةِ الإنجاز نحو التعلُّم، كما تتفقُ مع نتيجة دراسة نورية (٢٠١٣) حول وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبة ذات دلالةٍ إحصائية بين استخدام شبكة الإنترنت في الدِّراسة والدَّافعية للتعلُّم، كما تتفق مع نتيجة دراسة كوماري وتشامد سواري (Kumari, & chamundeswari, 2015) التي أشارت إلى وجود علاقةٍ دالةٍ إحصائيًا بين دافعية الإنجاز ومهارات المذاكرة وأداء الطلاب في الاختبارات التَّحصيلية، كما تتفق مع نتيجة دراسة ابن مبيريك (٢٠١٧) التي أشارت أنَّ الهاتفَ النقَّال في التَّعليم يزيد من التعلم الذاتي، في حين تختلف مع نتيجة دراسة متولي وأبو دنيا وعبد الغفار (٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود علاقةٍ ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية بين الذَّكاء الوجداني والدَّافعية للتعلُّم. وتُعزَى النتيجة الحالية إلى أنَّ تطبيقات الهاتف الذَّكية يمكن أن تسهمَ إيجابيًا في زيادة تشويق الطلبة وحماسهم، وتعمل على استخدام التكنولوجيا في التدريس، وبالوقت ذاته يمكن أن تؤدي تطبيقات الهاتف الذَّكية إلى جعل المعلِّم يجد طرقًا متنوعةً وسهلةً لإيصال المعلومات لدى الطلبة بما ينعكس عليهم بطريقةٍ إيجابية.

السُّؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز باختلاف المستوى الصَّفي لدى طلبة المرحلة المتوسِّطة؟

للإجابة عن السُّؤال الحالي فقد تم حساب المتوسِّطات والانحرافات المعيارية للأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز باختلاف المستوى الصَّفي، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقا للمستوى الصَّفي لدى الطلبة

المقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية	أول متوسط	56	3.52	0.64
	ثاني متوسط	28	3.97	0.53
	ثالث متوسط	133	3.64	1.00
دافعية الإنجاز	أول متوسط	56	4.08	0.67
	ثاني متوسط	28	4.38	0.34
	ثالث متوسط	133	4.29	0.52

يتَّضح من جدول (2) أنَّ هناك فروقًا ظاهرية في متوسِّطات الأداء لاستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقًا للمستوى الصَّفي للطالب، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروقُ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) أم لا، تمَّ حسابُ تحليل التَّباين الأحادي للأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقًا للمستوى الصَّفي، وجدول (٣) يبين ذلك

جدول ٣

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة وفقًا للمستوى الصَّفي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية	بين المجموعات	٣,٨٤	٢	١,٩٢	٢,٥١	٠,٠٨
	داخل المجموعات	١٦٣,٦٧	٢١٤	٠,٧٧		
	الكلي	١٦٧,٥١	٢١٦			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	٢,٣٣	٢	١,١٧	٣,٩٨	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٦٢,٨٠	٢١٤	٠,٢٩		
	الكلي	٦٥,١٣	٢١٦			

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق على الأبعاد المتعلِّقة باستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية من وجهة نظر الطلبة باختلاف المستوى الصَّفي، حيث تبين أنَّ قيمة ف كانت (٢,٥١) مما يظهر أنَّ المعلمين يستخدمون في المرحلة المتوسِّطة تطبيقات الهاتف الذَّكية بمستوى متقارب، ولا يزيد في صفٍ عن صفٍ آخر؛ مما يظهرُ أهميةَ استخدام تلك التَّطبيقات في كل الصفوف، واعتقاد المعلِّمين بأهمية الاستخدام، كما يتبين من النَّتائج وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية في دافعية الإنجاز بين المستويات الصَّفية حيث بلغت قيمةُ ف (٣,٩٨) وهي قيمة ذات دلالةٍ إحصائية؛ مما يظهر وجودَ فروقٍ في المستويات الصَّفية في دافعية الإنجاز، ولمعرفة مصادر الفروق على دافعية الإنجاز فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول ٤

نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق في دافعية الإنجاز لدى الطلبة باختلاف المستوى الصَّفي

المقياس	الفئة	الثاني المتوسط		الثالث المتوسط	
		الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة
دافعية الإنجاز	الأول متوسط	-٠,٣٠	٠,٠٦	-٠,٢١	٠,٠٥
	الثاني متوسط	-	-	٠,٠٨	٠,٧٤

من خلال المقارنات الثنائية التي أجريت، أظهرت نتائجُ اختبار شيفيه أن هناك فروقًا ذات دلالةٍ إحصائية في دافعية الطلبة للإنجاز، وقد كانت الفروقُ بين المستوى الأول المتوسِّط والثَّالث المتوسِّط ومن خلال العودة للمتوسِّطات الحسابية يتبين أنَّ طلبة الثَّالث المتوسِّط أعلى في دافعيةِ الإنجاز من طلبة الأول المتوسِّط؛ وربما كان ذلك لأنهم استقروا انفعاليًا ونفسيًا، وبالوقت ذاته تمكَّنوا من استخدام التكنولوجيا بالشَّكل المناسب، حتَّى أصبح لديهم نضجٌ أفضل من أقرانهم الأصغر سنًا؛ وانعكس ذلك في تحسُّن دافعية الإنجاز لديهم، وتتفقُ نتائجُ الدِّراسةِ الحالية مع نتيجة دراسة عافية وأحمد (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا بين متوسِّطات درجات التِّلميذات على مقياس الدَّافعية للإنجاز نحو متغيِّري العمر والفترة الزمنية اللاتي تستخدم فيها التلميذاتُ التطبيقاتِ الذَّكية، وتتفقُ مع نتيجة دراسة الربيع والنبهي (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فروقٍ دالةٍ في تصوُّرات الطلبة لمستوى عدالة المعلِّمين تعزَّى لمتغيِّر الصف لصالح الصَّف السادس، مقارنةً بالصَّفين العاشر والحادي عشر، في حين تختلفُ مع نتيجة دراسة الشامي وحميد (٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجد فروق ذات دلالةٍ إحصائية في متوسِّطات وجهات نظر طلبة الدِّراساتِ العليا في الجامعة الإسلامية بغزة نحو واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التَّعليمية التعلُّمية تُعزَى للمتغيِّرات (النُّوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، والفئة العمرية، والكلية). وتُعزَى النَّتيجةُ الحالية نظرًا لكون المعلِّمين يحرصون على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية في كل المراحل الصَّفية، لاعتقادهم أنَّ ذلك يؤثِّر إيجابيًا في تعليم الطلبة، ولاعتقادهم أنَّ تطبيقات الهاتف الذَّكية تعدُّ وسيلةً تعليميةً فعَّالة ويُعزَى بالمقابل وجودُ دافعية إنجاز أفضل لدى الطلبة في الصفوف الأعلى نظرًا لكون الطلبة قد اقتربوا من المرحلةِ الثَّانوية، ويريدون بذل جهدٍ مضاعف لكي يحقِّقوا معدلاتٍ تناسبهم وتساعدهم وتؤهلهم للدخول للجامعة.

السُّـؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصـائية عند مسـتوى (٠,٠٥) في اسـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز باختلاف المستوى التَّحصيلي لدى طلبة المرحلة المتوسِّطة؟

للإجابة عن السُّؤال الرابع تمَّ حسـابُ المتوسـطات والانحرافات المعيارية للأداء على اسـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز باختلاف المستوى التَّحصيلي، وجدول (٥) يبين ذلك

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقا للمستوى التَّحصيلي لدى الطالب

المقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية	جيد فأقل	28	٢,٦٣	٠,٦٨
	جيد جدا	63	٤,٠١	٠,٤٤
	ممتاز	126	٣,٧٠	٠,٩٢
دافعية الإنجاز	جيد فأقل	٢٨	٣,٧٩	٠,٥٢
	جيد جدا	٦٣	٤,١٢	٠,٥٥
	ممتاز	١٢٦	٤,٤١	٠,٤٨

يتضح من جدول (٥) أن هناك فروقًا ظاهريةً في متوسِّطات الأداء لاستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقًا للمستوى التَّحصيلي للطالب، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروقُ فروقا ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) فقد تمَّ حساب تحليل التَّباين الأحادي للأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز وفقا للمستوى التَّحصيلي، وجدول (٦) يبين ذلك

جدول ٦

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأداء على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى الطالب وفقا للمستوى التَّحصيلي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية	بين المجموعات	٣٨,٠٥	٢	١٩,٠٢	٣١,٤٥	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٩,٤٦	٢١٤	٠,٦١		
	الكلي	١٦٧,٥١	٢١٦			
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	١٠,٢٨	٢	٥,١٤	٢٠,٠٥	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٥٤,٨٥	٢١٤	٠,٢٦		
	الكلي	٦٥,١٣	٢١٦			

يتبيَّن من جدول (٦) وجودُ فروقٍ على الأبعاد المتعلقة باسـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية من وجهة نظر الطلبة باختلاف المستوى التَّحصيلي حيث تبين أن قيمة ف كانت (٣١,٤٥) مما يظهر أنَّ المعلِّمين يستخدمون تطبيقات الهاتف الذَّكية بشـكلٍ يختلف حسـبما يراه الطلبة من مسـتويات تحصـيلية متنوعة، كما يتبين من النَّتائج وجودُ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية في دافعية الإنجاز بين المستويات التَّحصيلية حيث بلغت قيمةُ ف (٢٠,٠٥) وهي قيمة ذات دلالةٍ إحصائية؛ مما يظهر وجود فروقٍ في المسـتويات التَّحصـيلية في دافعيةِ الإنجاز؛ ولمعرفة مصـادر الفروق على اسـتخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز فقد تمَّ استخدامُ اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجدول (٧) يبين ذلك

جدول ٧

نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة باختلاف المستوى التَّحصيلي

المقياس	الفئة	جيد جدا		ممتاز	
		الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة
استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية	جيد فأقل	-*١,٣٩	٠,٠٠	-*١,٠٨	٠,٠٠
	جيد جدا	-	-	*٠,٣١	٠,٠٤
دافعية الإنجاز	جيد فأقل	-*٠,٣٣	٠,٠٢	-*٠,٦٢	٠,٠٠
	جيد جدا	-	-	-*٠,٢٩	٠,٠٠

من خلال المقارنات الثَّنائية التي أُجريت، أظهرت نتائجُ اختبار شيفيه وجودَ فروقٍ في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية بين المستويات التَّحصيلية، كما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالةٍ إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وقد كانت الفروقُ على النحو التالي:

١. في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية كانت الفروق بين المستوى التَّحصيلي "جيد جدًا" مع "جيد" فأقل ولصالح المستوى "جيد جدًا" حيث أشار الطلبةُ الأعلى تحصيليًا أن المعلِّمين يستخدمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّعليم بشكلٍ أفضل.
٢. في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية كانت الفروقُ بين المستوى التَّحصيلي "ممتاز" مع "جيد" فأقل ولصالح المستوى "ممتاز" حيث أشار الطلبةُ الأعلى تحصيليًا أن المعلِّمين يستخدمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّعليم بشكلٍ أفضل.
٣. في استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية كانت الفروقُ بين المستوى التَّحصيلي "جيد جدًا" مع "ممتاز" ولصالح المستوى "جيد جدًا" حيث أشار الطلبة الأقل تحصيليًا أنَّ المعلِّمين يستخدمون تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّعليم بشكلٍ أفضل.
٤. في دافعية الإنجاز كانت الفروقُ بين المستوى التَّحصيلي "جيد جدًا" مع "جيد" فأقل ولصالح المستوى "جيد جدًا" حيث أشار الطلبةُ الأعلى تحصيليًا أن لديهم دافعية إنجاز أعلى.
٥. في دافعية الإنجاز كانت الفروقُ بين المستوى التَّحصيلي "جيد" فأقل مع "ممتاز" ولصالح المستوى "ممتاز" حيث أشار الطلبة الأعلى تحصيليًا أنَّ لديهم دافعية إنجاز أعلى.
٦. في دافعية الإنجاز كانت الفروق بين المستوى التَّحصيلي "جيد جدًا" مع "ممتاز" ولصالح المستوى "ممتاز" حيث أشار الطلبة الأعلى تحصيليًا أن لديهم دافعية إنجاز أعلى.

ويظهرُ من النَّتائج السَّابقة أنَّ الطلاب ذوي المستوى التَّحصيلي الأعلى يعتقدون أنَّ المعلِّمين يستخدمون تطبيقات الهاتف الذَّكية بشكلٍ أفضل، كما أنَّ لديهم دافعية إنجاز أعلى.

وتُعزَى النَّتيجةُ الحالية لكون المعلِّمين يحرصون على استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية، حيث يستفيد منها الطلبةُ ذوو المستوى التَّحصيلي الأعلى، في حين يستخدمها الطلبة الأقل تحصيلًا في أغراضٍ أخرى كاللعب والتَّسلية، وهذا ما يجعل الطلبةَ الأعلى تحصيلًا يوظفونها في دراستهم ويستفيدون منها تحصيليًا بشكلٍ مناسب، كما أنَّ دافعيةَ الإنجاز تظهر أفضل لدى الطلبة ذوي المستوى التَّحصيلي الأعلى؛ وذلك لوجود دافعيةٍ مرتفعةٍ تحثُّهم على بذل مزيدٍ من الجهد للوصول إلى أهدافهم التَّعليمية التي يطمحون إليها.

التَّوصيات:

بناءً على نتائج الدِّراسة فإنَّ الباحثة توصي بما يلي:

١. الاهتمام باستخدام المعلِّمين لتطبيقات الهاتف الذَّكية في التدريس لما لها من دورٍ في مساعدة الطلبة في أثناء العملية التَّعليمية حيث تعد وسيلةً تعليمية مفيدةً وحديثة.

٢. الاهتمام بتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلبة؛ لأنَّها يمكن أن تسهم في تطور الطلبة وتحقيق أعلى مستوى تحصيلي لديهم.

٣. الاستفادة من طبيعة العلاقة الارتباطية الإيجابية بين استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية وبين دافعية الإنجاز، لتوظيف جانبٍ من أجل تطوير جانبٍ آخر.

٤. استخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية لدى الطلبة بغض النظر عن المستوى الصَّفي.

٥. الاهتمام بالطلبة ذوي المستوى التَّحصيلي الأقل وتدريبهم على كيفية الاستفادة من تطبيقات الهاتف الذَّكية في التَّدريس، وكيفية رفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

٦. الاستمرار بإجراء دوراتٍ تدريبية لتدريب المعلِّمين والطلبة باستخدام تطبيقات الهاتف الذَّكية، مما يؤدي لرفع دافعية الإنجاز وزيادتها.

المراجع

أولًا: المراجعُ العربية:

ابن مبيريك، هيفاء. (٢٠١٧). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقَّال في التَّعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ١٨(٢)، ٥٥٥-٥٨٠.

أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٥). علم النفس التربوي، ط٩. *دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة*.

بكلي، يحيى. (٢٠١٥). تطبيقات الهواتف الذَّكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية. *اعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، ١٥، ٨٣-١٠٢.

الحمار، أمل والنجار، خلود والمديرس، عبد الله. (٢٠١٦). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال، *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٢٢(٢)، ٤٨٣-٥١٢.

الحمد، مريم وسالم، نوبي وأحمد، الشامي. (٢٠١٢). أثر تصميم الأنشطة الإلكترونية وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل ودرجة الرضا نحو التعلم في مقرر تربية الموهوبين لدى طلبة جامعة الخليج العربي، تكنولوجيا التربية – *دراسات وبحوث*، ٨٧ – ١١٣.

الربيع، فيصل والنبهي، تسنيم. (٢٠١٩). تصورات الطلبة لعدالة المعلمين وعلاقتها بدافعية التعلم في ضوء متغيرات الجنس والصف ومستوى التحصيل. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة ال البيت*، ٢٥(٢)، ١٤١-١٧١.

سليمان، أميمة. (٢٠١٩). تصميم قاموس في مصطلحات الملابس والنسج باستخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٨، ١-٣٦.

الشامي، أحمد وحميد، آمال. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في التَّعليمية التعلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٩(٤)، ١٦٦-١٩٦.

الطراونة، طه. (٢٠٠٧). تفاعل دافعية الإنجاز والذكاء وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الكرك الجامعية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٣٢(٣)، ٢٦٥-٢٨٧.

الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠٠٩). *التدريس الفعال تخطيطه مهارته استراتيجياته وتقويمه*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عافية، عزة واحمد إيمان. (٢٠١٧). تقييم استخدام التطبيقات الذَّكية على العنف المدرسي والدَّافعية للإنجاز لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، ٩(٣٠)، ٩١-١٤٨.

العمران، حمد. (٢٠١٣). أثر استخدام منظومة التعلم الجوال في التعامل مع تقنيات المعلومات: دراسة حالة على جامعة المجمعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٢٣(٤)، ٦١١-٦٦٣.

متولي، بنها وأبو دنيا، نادية وعبد الغفار، محمد. (٢٠١٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدَّافعية للتعلم لدى طلاب التَّعليم الثانوي الفني. *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٢٢(١)، ٦٨٥-٧٣٨.

المجمعي، علي. (٢٠١٩). علاقة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٦٨، ٣٢٦٥-٣٢٩٦.

محمد، إيمان مهدي. (٢٠١٣). واقع توظيف طلاب كلية التربية للهواتف المتنقلة والذَّكية في العملية التَّعليمية واتجاهاتهم نحوها، *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (٣)، ١٢٦ – ٢٠٣.

محمد، أيمن. (٢٠١٠). تطوير ملف التقييم الإلكتروني عبر الإنترنت وأثره على دافعية واتجاهات طلاب كليات التربية نحو التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

المطيري، سلطان والقحطاني، عائشة. (٢٠١٩). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢٠(٨)، ١٠٧-١٣٧.

نورية، العاج. (٢٠١٣). استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في الدِّراسة وعلاقتها بالدَّافعية للتعليم لدى المراهق من (١٢-١٤) سنة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أكلي محند أولحاج.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ibn Mebaireek, Haifa (2017). Attitudes of students at the College of Education at King Saud University towards the use of mobile phones in education. [In Arabic]. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 18(2), 555-580.

Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2005). [In Arabic]. *Educational Psychology*, 9th edition, Dar Al Masirah for publication, distribution and printing.

Buckley, Yahya (2015). Smart phone applications in libraries and information in the Arab environment. Know, [In Arabic]. *Arab Federation for Libraries and Information*, 15, 83-102.

Al-Hammar, Amal and Al-Najjar, Kholoud and Al-Mudayris, Abdullah (2016). The effect of using smart phone applications in facilitating learning among student teachers and their attitudes towards mobile learning, [In Arabic]. *educational and social studies*, Helwan University, 22 (2), 483-512.

Al-Hamad, Maryam and Salem, Nubi and Ahmed, Al-Shami (2012). The effect of designing electronic activities according to multiple intelligences on achievement and the degree of satisfaction towards learning in the gifted education course for students at the Arabian Gulf University, [In Arabic]. *Education Technology* - Studies and Research, 113-87.

Al-Rabee, Faisal and Al-Nabahi, Tasneem (2019). Students' perceptions of teachers' fairness and its relationship to learning motivation in light of the variables of gender, grade, and level of achievement. [In Arabic]. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, Al Al-Bayt University, 25 (2), 141-171.

Suleiman, Omaima (2019). Designing a dictionary of clothing and textile terminology using smart phone applications. [In Arabic]. *Arab Journal of Specific Education*, 8, 1-36.

Al-Shami, Ahmed and Hamid, Amal (2021). The reality of the use of smart phone applications in educational learning from the point of view of postgraduate students at the Islamic University of Gaza. [In Arabic]. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Islamic University of Gaza, 29 (4), 166-196.

Al-Tarawneh, Taha (2007) The interaction of achievement motivation and intelligence and their impact on academic achievement among Karak University College students, [In Arabic]. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 132 (3), 265-287.

El-Tanawy, Effat Mustafa (2009). *Effective teaching planning, skill, strategies and evaluation. Jordan* [In Arabic]., Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Afia, Azza and Ahmed Iman (2017). Evaluation of the use of smart applications on school violence and achievement motivation for female students with learning difficulties in the primary stage. [In Arabic]. *Journal of Childhood and Education*, University of Alexandria, 9 (30), 91-148.

Al-Omran, Hamad (2013). The impact of using the mobile learning system in dealing with information technologies: a case study on Majmaah University. [In Arabic]. *Journal of the Faculty of Education*, University of Alexandria, 23 (4), 611-663.

Metwally, Banha, Abu Donia, Nadia, and Abdel-Ghaffar, Mohamed (2016). Emotional intelligence and its relationship to learning motivation among technical secondary education students. [In Arabic]. *Educational and Social Studies*, Helwan University, 22(1), 685-738.

Al Majmai, Ali (2019). The relationship of academic achievement motivation and test anxiety among a sample of undergraduate students. [In Arabic*]. Educational Journal*, Sohag University, 68, 3265-3296.

Muhammad, Iman Mahdi (2013), "The reality of employing mobile and smart phones by students of the College of Education in the educational process and their attitudes towards it," [In Arabic]. *Journal of the College of Education* - Ain Shams University, 36 (3), 126-203.

Mohamed, Ayman (2010) *The development of the online electronic assessment file and its impact on the motivation and attitudes of students of faculties of education towards learning*, [In Arabic]. Ph.D. thesis, Faculty of Education - Helwan University.

Al-Mutairi, Sultan, and Al-Qahtani, Aisha (2019). The reality of the use of smart phone applications in the educational process among faculty members from the point of view of postgraduate students at the College of Education at King Saud University. [In Arabic]. *Journal of Scientific Research in Education***,** Ain Shams University, 20 (8), 107-137.

Nourieh, Al-Aj (2013). *The use of the World Wide Web (Internet) in the study and its relationship to motivation for education among adolescents (12-14) years*. [In Arabic]. Master's thesis, Faculty of Social and Human Sciences, Akli Mohand Olhadj University, Bouira.

Chapman, J., Tunmer, W., & Prochnow, J. (2001). Early Reading Related Skills and Performance Reading Self- Concept and The Development of Academic self-concept: Along Itudinal study, *Journal of Educational Psychology*, 15 (4), 703- 708

Geser, H. (2004). *Towards a Sociological Theory of the Mobile Phone*. Zurich, (2nd Release). http :// socio. Ch/ mobile/ tgeserla. Pdf

Jonassen, D. (2012). *Mind tools for schools*. Macmillan.

Kumari, V., & Chamundeswari, S. (2015). Achievement motivation study habits and academic achievement of students at the secondary level. *International journal of emerging research in management & technology,* 4(10),7-13.

Lasen, A. (2002*). A Comparative Study of Mobile Phone Use in London, Madrid and Paris*, Content uploaded by Amparo Lasén, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/39160007

Lugano. G, (2007). *Mobile Social Software: Definition*. Scope and Applications, Telia Sonera Finland. Corporate R & D, Elimaenkatu 15, Helsinki,.

Petri, H., & Govern, J. (2004). *Motivation: Theory, Research and Applications*. Thomson – Wadsworth.

Tiffany, A., Pempek, Y., Yermolayeva, S. (2009). College students' social networking experiences on Face book. *Journal of Applied Developmental Psychology***,** 30, 227-238.